

ت- المكاتب السياحية في الأسواق الخارجية التي تعمل على شرح أهمية المعلم السياحي للمجتمع وبيان خصائصه المتفردة وتاريخه وما يتميز به عن باقي المعالم السياحية، من خلال إعداد كتيبات ومجلات مصورة تحتوي على معلومات تخص المعالم السياحية ويكون دور السائح هو اختيار ما يناسبه من برامج وبما يتلاءم مع دوافعه وأهدافه وإمكاناته.

ث- الترويج الحكومي الخارجي للسياحة وأهم وسيلة ترويجية هي الإعلانات التلفزيونية والمنشورات والمجلات وغيرها التي تعطي فكرة عن المزايا السياحية والخدمية والترفيهية وترغيب الناس في السفر إلى هذه المنطقة السياحية أو تلك.

### خامساً: العوامل المؤثرة في نجاح المعلم السياحي:

#### 1- المَلَكِيَّة:

إذ يمكن أن تقسم مناطق الجذب السياحي بحسب ملكيتها أو عائديتها فمنها مناطق تعود للقطاع الخاص أو مناطق حكومية وأخرى مختلطة وهي بذلك تختلف في طريقة إدارتها وتمويلها فالمناطق العائدة للقطاع الخاص تكون موجهة بالدرجة الأساس لتحقيق الأرباح، وتلعب المنافسة دوراً كبيراً في طبيعة الخدمات المقدمة ونوعيتها، في حين أن المناطق العائدة للدولة أو بإدارة الجهات الحكومية لا تهدف إلى تحقيق الأرباح بقدر توفير مستوى معقول من الخدمات التي ترضي السياح والزائرين وأبناء البلد نفسه لكن غالباً ما تتصف هذه الخدمات بأنها دون المستوى المطلوب لغياب صفة المنافسة عنها.

#### 2- السوق المستهدف:

يعرف السوق بأنه مجموعة من المشترين الحاليين والمرقبين الذين لديهم حاجات ورغبات غير مشبعة ولديهم قدرة على الشراء ؛ والذين يمكن خدمتهم واشباع رغباتهم من جانب المنظمة وإن السوق السياحي لا يخرج عن هذا المفهوم فهو المكان الذي يتقابل فيه الطلب السياحي باختلاف أشكاله وفئات السائحين بالعرض السياحي سواء بشكله الخام أي ما يتوافر للبلد من موارد طبيعية وأماكن دينية واثرية وتاريخية وغيرها، أو بشكله الاصطناعي وهو ما تقدمه الدولة والقطاع الخاص من خلال المؤسسات والشركات المختلفة العاملة في مجال تقديم الخدمات السياحية.

#### 3- عدد السياح:

تصنف منطقة الجذب السياحي على أساس حجم التدفق السنوي الى تلك المناطق، فعدد السياح الذين يزورون مدن الألعاب والملاهي في مختلف انحاء العالم يختلف بدرجة كبيرة عن عدد السياح الذين يزورون المتاحف مثلاً، لان طبيعة مغريات أماكن الألعاب تفوق في تأثيرها مغريات المتاحف التي قد تجذب نوع معين من الزوار او المهتمين.

#### 4- درجة الجذب السياحي:

تقسم مناطق الجذب السياحي الى مناطق جذب رئيسة وهي تحتوي على منتوج سياحي مميز طبيعي او من صنع الإنسان له القدرة على جذب أكبر عدد من المجاميع السياحية ويتمتع بوجود خدمات وتسهيلات وأنشطة سياحية مختلفة.

ومناطق جذب ثانوية وهي غالباً ما تكون مواقع أو مناطق تقع على الطرق المؤدية إلى مناطق الجذب الرئيسية التي من شأنها توفير المتعة والبهجة والراحة للسائح قبل وصوله إلى مقصده النهائي.

#### **5- قرب المعلم من مناطق التأثير:**

إذ تزداد جاذبية المنطقة أو المعلم السياحي كلما كان قريب من مناطق الاستيطان البشري المحيطة به؛ لأن ذلك يساعد على سرعة وسهولة الوصول إليه، والعكس صحيح. وذلك لأغراض صحية أو مشكلة أمنية أو توفير فرص سياحية أخرى كالتسوق أو حضور مؤتمر أو مسرحية... الخ.

#### **6- موقع المعلم السياحي:**

إن للموقع بمختلف أشكاله تأثيرات متباينة في صناعة السياحة بصورة مباشرة وغير مباشرة إذ يلعب دوراً هاماً في تحديد خصائص بعض عناصر المناخ أو أشكال النبات السائد والثروة الحيوانية وهذه المفردات لا ينحسر تأثيرها على حياة الإنسان فقط بل يمتد تأثيرها ليشمل المستوى الحضاري والاحتياجات المختلفة وطبيعة الأنشطة السائدة وبخاصة السياحية منها، إذ تختلف مناطق الجذب السياحي الساحلية عن المناطق الجبلية والريفية من حيث طبيعة الخدمات والتسهيلات التي تقدمها ... الخ.

#### **7- مساحة المعلم السياحي:**

إذ تختلف مناطق الجذب السياحي في مساحتها فمنها ما تكون مساحتها عدة مئات من الأمتار المربعة مثل المتحف أو المسرح ومنها ما يكون مئات الهكتارات مثل المحميات الطبيعية ومدن الملاهي.

#### **8- بحسب تكوين المعالم السياحية:**

##### **أ- مناطق ذات تكوين طبيعي:**

وترتبط هذه المناطق بالبيئة الطبيعية مثل تنوع أشكال سطح الأرض (جبال، سهول، وديان، بحيرات، سواحل)، إذ تؤثر هذه الظواهر الطبوغرافية ليس على درجة الجذب السياحي فقط بل يمتد تأثيرها في نوعية الطلب السياحي الذي غالباً ما ينحصر في السياحة الترفيهية أو الاستجمام.

ويحتوي سطح الأرض عدة ظواهر متنوعة الخصائص يمثل بعضها الأساس في الجذب الطبيعي مثل بعض أشكال النبات الطبيعي والأشجار وأنماط الحياة الحيوانية ومصادر المياه وكمية الإشعاع الشمسي ونقاوة الهواء. كما يرتبط بالمظاهر الطبيعية طبيعة المناخ السائد، فكلما كانت الظروف الجوية والخصائص المناخية لمنطقة القصد السياحي ملائمة كلما زادت من شدة الجذب السياحي؛ لأنها تمنح المشارك في التجربة السياحية درجة من الاستمتاع والراحة أثناء قضاء إجازته.

## ب- مناطق غير طبيعية أي من صنع الإنسان:

إن العوامل البشرية المسؤولة عن قيام البيئة السياحية لها أشكال متعددة وكلها من صنع الإنسان إذ إن الحياة الاجتماعية والثقافية وعقب الحضارات وطباع الشعوب وأخلاقها وعاداتها من حيث الفلكلور والصناعات اليدوية ذات الطابع المحلي والطقوس الدينية وأشكال المنازل وتصميمها كلها مميزات تمنح تلك المناطق الجذب السياحي، وتمتاز هذه المناطق بندرتها من حيث التصميم والبناء والتوزيع فالمواقع الأثرية والعتبات الدينية والطرز المعمارية للمدن تتميز بتفردا مما يجعل المنافسة بينها معدوم.

ومن الأهمية التمييز بين مكان الجذب السياحي والجهة السياحية، لأن أماكن الجذب السياحي تكون عادة عبارة عن وحدات منفصلة ذات سمات جغرافية محددة في حين قد تكون الجهة السياحية قائمة على سلسلة من أماكن الجذب السياحي، ويمكن تحديد أربعة أنواع رئيسية لمناطق القصد السياحي وكما يلي:

- ❖ **المدن السياحية المركزية** المعروفة من قبل السياح والتي ساعد موقعها الجغرافي وارتباطها بالأقاليم الأخرى لتكون مناطق استقطاب رئيسية للحركة السياحية وهي بنفس الوقت مناطق تصدير رئيسية للسياح.
- ❖ **المدن السياحية صغيرة الحجم** المحيطة بالمدن المركزية وهي غالباً ما تتميز بقلّة سكانها وبكونها مناطق استقطاب للحركة السياحية أكثر من كونها مناطق تصدير للسياح.
- ❖ **المناطق الريفية المحيطة بالمدن المركزية** والتي تتميز بعدم وجود حدود واضحة لموقعها وبذلك فإن شدة جذبها السياحي يعتمد أساساً على نوع البيئة المتوفرة ضمن حدودها الإدارية.
- ❖ **المناطق البينية** التي تمتاز بدرجة جذب سياحي كبيرة وهي غالباً ما تكون بعيدة عن مراكز المدن الرئيسية وذات استيطان متجمع.

## سادساً: العوامل المؤثرة في اختيار المعلم السياحي:

هناك عدة عوامل تؤثر في اختيار المعلم السياحي من قبل السائح، مما يؤثر في نجاحه أو فشله من الناحية الموقعية، ومن هذه العوامل الآتي:

1. **سهولة الوصول إلى المعلم السياحي** من خلال انسيابية المرور والطرق المؤدية إليه؛ إضافة إلى توفير وسائل النقل السياحية المريحة وتنوع المناطق السياحية.
2. **طريقة توزيع الأبنية في المعلم السياحي.**
3. **معرفة السياح لهذا المعلم** ويتم ذلك عن طريق وسائل الإعلان والترويج للموقع السياحي.
4. **توزيع الفعاليات الترفيهية والسياحية في المعلم** بشكل مدروس، وان لا يكون هناك تضارب بين الفعاليات.
5. **طبيعة الموقع البينية** من طبوغرافية الأرض والمناخ والصفات الجمالية والمساحات الخضراء والتربة والمياه.
6. **تميز الموقع وتفرده** بمواصفات وظواهر قد لا توجد في غيره من الأماكن.